

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وكذلك الحديث في استهلال الصبي أنه إذا ولد لم يَكْرَث ولم يُورَث حتى يستهل صارخا .
قال أبو عبيد : فالاستهلال هو الإهلال وإنما يراد من هذا الحديث أنه يستدل على حياته باستهلاله ليعلم أنه سقط حيا فإذا لم يصح ولم يسمع رفع صوت وكانت علامة أخرى يستدل بها على حياته من حركة يد أو رجل أو طرفه بعين فهو مثل الاستهلال وقال ابن أحرر : [السريع]
... يَهْلُ بالفرقَدِ رُكْبَانُهَا ... كما يَهْلُ الراكبُ المعتمِرُ
و قال أبو عبيد : قوله : المعتمر ههنا أراد به العمرة وهو في غير هذا المعتمِرُ ويقال : اعتمِرَ الرجل إذا تعمم